مغزانا في قول من قال عمادا فاما لهما جميعًا وذا قياس ومن قال عمادا قال مُغزانا
وَلهما مسلمان وَذالك قياس قول غيرهم من العرب لان قولهُ لمان بمنزلة عماد وَالنون
بعد مكسورة فهذ الجَوُدُ فجملة هذا ان كل ما كانت الكسرة الزم كان اقوى في
الامالة

هذا باب ما أميل على غير قياس وانما هو شاذ

وَذلك الحجاج اذا كان اسمًا لرجُلٍ وذلك لانه كثر في كلامهم فحملوه على الاكثر لان
الامالة اكثر في كلامهم وَاكثر العرب ينصبه ولا يميل الف الحجاج اذا كان صفةً
يجرونه على القياس وَاما الناس فيميله من لا يقول هذا مالٌ بمنزلة حجاج وَهم
اكثر العرب لانها كالف فاعل اذا كانت ثانيةً فلم تمل في غير الجر كراهية ان تكون
كباب رميت وغزوت لان اليا والواو في قلت وبعت اقرب الى غير المعتل واقوى
وَقال اناس يوثق بعربيتهم هذا باب وهذا مال وهذا عاب لما كانت بدلًا
من اليا كما كانت في رميت شبهت بها او شبهوها في مال وباب بالالف التي تكون
بدلا من واو غزوت فتبعت الواو اليا في العين كما تبعتها في اللام لان اليا قد تغلب
على الواو هنا وفي مواضع سنراها ان شا الله وَالذين لا يميلون في الرفع
وَالنصب اكثر العرب وَهو اعم في كلامهم وَلا يميلون في الفعل نحو قال لانهم يفرقون
بين ما فعلت منها مكسور وبين ما فعلت منه مضموم وَهذا ليس في الاسما

هذا باب ما يمتنع من الامالة من الالفات التي امَلتها فيما مضى

فالحروف التي تمنعها الامالة هذه السبعة الصَّاد والضاد والطاء والظاء
والغين وَالقاف وَالخاء اذا كان كل حرف منها قبل الالف والالف تليه وذلك
قولك قاعد وغايب وخامد وصاعد وطائف وظالم وضامن وانما منعت هذه
الحروف الامالة لانها حروف مستعلية الى الحنك الاعلى وَالالف اذا خرجت

من

من موضعها استعلت الى الحنك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف المستعلية
غلبت عليها كما غلبت الكسرة عليها في مساجد ونحوها فلما كانت الحروف مستعلية
وكانت الحروف تستعلي وقربت من الالف كان العمل من وجه واحدٍ اخف عليهم كما
ان الحرفين اذا تقارب موضعهما كان رفع اللسان من موضع واحدٍ اخف عليهم فيدغمونه
وَلا نعلم احدًا يميل هذه الالف الا من لا يؤخذ بلغته وَكذلك اذا كان الحرف
من هذه الحروف بعد الف تليها وذلك قولك ناقد وعاطس وعاصم وعاضد وعاطل
وناخل وواقد ونحو من هذا قولهم صُقت لما كان بعدها القاف نظروا الى اشبه
الحروف من موضعها بالقاف فابدلوه مكانها وكذلك ان كانت بعد الالف بحرفٍ
وَذلك قولك نافخ ونابغ ونافق وَساخط وغالط وناهض وناشط ولم يمنع الحرف
الذي بينهما من هذا كما لم يمنع السين من الصاد في سبقت ونحوه واعلم ان
هذه الالفات لا يميلها احدٌ الا من لا يؤخذ بلغته لانها اذا كانت مما تنصب في
غير هذه الحروف لزمها النصب فلم يفارقها في هذه الحروف اذ كان يدخلها مع غير
هذه الحروف وكذلك ان كان شيء منها بعد الالف بحرفين نحو مناشيط ومعاليق
وَمنافيخ ومقاريض ومواعيظ ومبالبغ ولم تمنع الحرفان النصب كما لم يمنع السين
من الصاد في صويق ونحوه وَقد قال قوم المناشيط حين تراخت وَهي قليلة
وان كان حرف من هذه الحروف قبل الالف بحرف وكان مكسورًا فانه لا يمنع الالف
من الامالة وَليس بمنزلة ما تكون بعد الالف لانهم يضعون السنتهم في موضع
المستعلية ثم يصوبون السنتهم وَالانحدار اخف عليهم من الاصعاد الا تراهم
قالوا صبقت وصقت وَصويق لما كان يثقل عليهم في حال تسفل ثم يصعدون
السنتهم ارادوا ان يكونوا في حال الاستعلا وان لا يعملوا في الاصعاد بعد التسفل
فارادوا ان تقع السنتهم موقعا واحدًا وقالوا قسوت وقست فلم يحركوا السين لانهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)